

الباب الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

عرفنا أنّ القرآن الكريم هو كلام الله، معجزات رسول الله ص م دليل للناس في الدنيا. ولا شكّ أنّ القرآن له خصائص. ولكن الناس يقرؤونه ويفهمون معناه فقط. ملئ الرسالة فيه ناقص على معلوماتهم بل هم لا يعرفون الأسرار التي تتضمن في القرآن.

في القرآن الكريم أسلوب جمالي الذين لم يعرفوا معنى من ناحية كلام الله الذي يحتوي على ضمير. غالبا ضمير رجوع إلى ضمير قبله يسمّى إلتفات لأنّ من خصائص القرآن إنتقال ضمير إلى ضمير الأخرى. هذا التّصميم وكلمة الله للناس يفكر و يأمّل الآيات وتفسيرها ثمّ يعمل بأمره.

في علم البلاغة أنّ يحتوي معاني و بيان و بديع يدلّ أنّ الإلتفات في القرآن ولدت جمالي الأصوات، يبدأ عقود الحروف و تركيب اللفظ والجملة أو الكلمة يحمل الجمالي المعنى والأغراض معيّنة وحيث أسلوب الإلتفات في القرآن يبلغ القيمة المرتفعة لم يستطع كفاءة اللغة الناس ليواجهه.¹ ابن أبي الأصبي والزركشي وسيوطي في ثلاثة كتب يعنى البرهان في علوم القرآن و الإتيقان وبديع القرآن يعبرّ مثال الإلتفات في القرآن يعنى قيمة البلاغي في ناحية النفوس من صياغ الأسلوب اللغوي جيّد ونظام المستقيم يدلّ معجزات القرآن.²

عدد تفصيل الإلتفات في القرآن مثل إلتفات الضمير و عدد الضمير و أنواع الجملة وغيره. ولكن إلتفات الضمير أكثر جنسه من الأخرى. حقيقا إلتفات هو إحدى الفنّ الجمالي من الفنون الكتابة اللغة العربية أو القرآن. جمالي

¹ <http://almakkiyat.wordpress.com/2009/11/03/al-qur%E2%80%99an-dan-keindahan-22/10/11/2011-09.30>

² Mamat Zaenudin, dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah* (Bandung:PT. Refika Aditama, 2007), hlm. 208.

الفنّ يظهر من العاطفة القارئ أو السّامع نفسه. هذه إحدى طريقة من الطّروق القرآن لتدريب الحواس إزالة الملل ومتشبع بانتقال الكلام من سياق الكلام وانتظار السّامع.

عرفنا أنّ جميع إلتفات من القرآن يعنى آيات المكيّة ملئ بأسلوب الإلتفات لأنّ آياتها قصيرة وتأثير على السّامع والنّفوس ينبت ان يهتزّ والخوف، يشعر على معنى التعظيم والرجوليّة. لكن ايضا آيات المدنيّة مثل سورة البقرة يبحث عن مسألة الشريعة يتعلّق عبادة ومؤملة وحدّ وقصاص الأنبياء والمرسلين والأمة السّابقة لتحذير الناس أفلا يتدبّرون. سورة البقرة لها آيات طويلة، ملئ الأسلوب الإلتفات خصوص إلتفات الضّمير ويسهل لتحليليّة وتعليمها. في سورة البقرة أيضا تسهل الباحثة لتبحث عن إلتفات الضّمير إحدى أسلوب الجمالي في القرآن. غالبا جملة الآية طويلة لها كثيرة الفرصة في تبحّثها من ناحية ملئ آياتها أغراض للصّريح، للتهديد، للتّحدى للكافرين وأغرض للتّوضيح حملة على التّفكير في المعنى لأنّ تغيير وجه الأسلوب و يؤدي إلى التّفكير في السبب.

في هذا الحال تريد الباحثة أن تتعلّم معجزات القرآن وجمالي الأسلوب إلتفات الضّمير في السّورة البقرة وتبحث العلمى بالموضوع "دراسة تحليليّة عن

إلتفات الضّمير في سورة البقرة آية ١ - ٢٨٦"

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع فينبغي للباحثة أن تبين المصطلحات المستعملة في هذا الموضوع كما يلي:

1. دراسة

لفظ دراسة مصدر من "دَرَسَ" بمعنى نَاقَشَ، بَحَثَ³ يعني يبحث الشيء أغراض التعليم والتعريف والتفهم المسألة أو العلم.

2. تحليلية

هو بمعنى "تأمل"⁴ أي تأمل الشيء ليأخذ خلاصته وليجعل الأخبار والعلم، والمراد تأمل وتحليل القرآن الكريم ليعرف ملئ فيه ويتعلم الرسائلها خصائص في جمالي أسلوب الالتفات في سورة البقرة ١-٢٨٦.

3. إلتفات الضمير

هو إنتقال من أحد الضمير إلى الضمير الأخرى من التكلّم أو الخطاب الغيبة، بشرط أن يكون الضمير في المنتقل إليه عائدا في نفس الأمر إلى الملتفت عنه بمعنى أن يعود الضمير الثاني على نفس الشيء الذي عاد إليه الضمير الأول.⁵

4. سورة البقرة

سورة البقرة هي سورة الثاني بعد سورة الفاتحة لها ٢٨٦ آية. ينزل في مدينة وبعض أيتها ينزل في أول سنة الهجرية، أطول الآية بين السور في القرآن الكريم.⁶

ج تقرير المسألة

1. هل توجد إلتفات الضمير في القرآن الكريم سورة البقرة آية ١ - ٢٨٦ ؟

³ Atabik Ali,Ahmad Zuhdi Muhdlor,Kamus Kontemporer Arab – Indonesia,(Yogyakarta: Multi Karya Grafika,1998), hlm.15.

⁴ Asad,M.Alkalali,Kamus Indonesia-Arab,(Jakarta:PT Bulan bintang,1997),hlm.15.

⁵ Mamat Zaenudin,op.cit., hlm.194.

⁶ Alqur'an Al Karim dan Terjemahannya Departemen Agama RI,(Semarang: PT.Karya Toha Putra,1995), hlm.7.

2. كيف إلتفات الضمير في القرآن الكريم سورة البقرة أية ١ - ٢٨٦ ؟

د أهداف البحث

مناسبة بالمسألة السابقة فأغراض هذا البحث كما يلي:

1. لمعرفة كم إلتفات الضمير في سورة البقرة أية ١ - ٢٨٦

2. لمعرفة كيف إلتفات الضمير في سورة البقرة أية ١ - ٢٨٦

ه مناهج البحث

استخدمت الباحثة أنواعا من طرائق البحث كما يلي:

1. البؤرة والمجال

أ. البؤرة: تحليلية عن إلتفات الضمير في سورة البقرة أية ١ - ٢٨٦

ب. المجال: كيف إلتفات الضمير في سورة البقرة أية ١ - ٢٨٦

كيف

2. مصادر البيانات

أ القرآن الكريم (سورة البقرة أية 1-286)

ب كتب التفسير القرآن (سورة البقرة أية 1-286)

- أسعد محمود حومد، أيسر التفاسير جزء الأول

- محمد علي الصّابوني، صفوة التفاسير

- العلامة الشيخ أحمد بن محمد الصّاوي المصري الخلوتي

المالكي، حاشية الصّاوي على تفسير الجلالين

ج كتب المساعدة

3. طريقة البحث

و أمّا الطريقة المستخدمة لهذا البحث هي الطريقة الوصفي النوعي.

4. طريقة جمع البيانات

يعنى بطريقة العام إلى الخاصّ جمع البيانات من الكتب، من شبكة
الدّولية ورجوع من البحث القادم ومن القرآن الكريم وتفسيره ثمّ تذاكر
وتبحث عن استخدام إلتفات الضّمير في القرآن الكريم سورة البقرة أية

٢٨٦-١

5. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليليّة في القرآن: شرحا عن المعنى والمقصود آيات القرآن
من أكثر ناحية، مفسر شرح أية بأية مناسب ترتيبيّة في
المصحف، شرح اسباب النّزول ومناسبة.⁷

بعد جمعت البيانات جميعا، فتحليل البيانات تحليلا
واستخدم تحليل التّكسونوميا يعنى بيانات إختيار ثمّ يقتضب أن
يجعل التّفاصيل لمعرفة تركيب الخصوص مراقبة البؤرة.⁸ استخدمت
الباحثة الخطوات فيما يلي:⁹

أ تركيب البيانات

ب جمع البيانات في النّصوص القسية

ج ترتدّ البيانات

د تقسيم البيانات

ه تفسير و الخلاصة

⁷ M.Quraish Shihab, *Membumikan Alqur'an Fungsi dan Peran Wahyu dalam Alqur'an*, (Bandung: PT.Mizan Pustaka, 2009), hlm.161.

⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: CV.Alfabeta, 2008), hlm.348.

⁹ Mohammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Angkasa, 1993), hlm.171.